ان يقيده ويغله بالحديد الي ان يوصل منزلهم ~~قالوا الملك~~
لاهله وبوك سارق ابق فقيدوه وغلوا يديه ورجليه
وطوي اخوه يهودا الكتاب وسلمه الي مالك ورجع اخوة
يوسف واما مالك فانهم ركبوا يوسف علي ناقة وساروا وركب
طالبين مصر فلما بلغت القافلة قبر راحيل ام يوسف
نادى بنفسه من فوق الناقة علي قبر امه وبكا بكاء
شديدا ويذكر فعل اخوته فافتقدوه القوم فلم
يروه فصاحوا الغلام العبراني فافتقدوه فلم يجدوه
فاخذ قومهم فجعوا في طلبه فوجدوه منكب علي قبر
امه فلطمه واحد منهم فبكى من بكائه وقال له هلا
كان هذا البكا قبل هذا اليوم حتى كنا لا نغتر بك فضا
ر يوسف وجدوا في المسير حتى انتهى ودخلوا مصر
فاغتسلوا وغيروا ما كان عليهم من الملبوس ثم قال
مالك ليوسف قم الان واغتسل والبس هذه الثياب
قال وكان الناس قد اجتمعوا لينظروا ما جابه اهل
القافلة من البضائع فنظروا الي يوسف وحسنه
وجماله فقالوا عند اهل القافلة هل تبيعون هذا
الغلام قالوا انهو للبيع وفي غداة يكون مبيعه
علي باب الملك الريان بن الوليد قال فاجتمع
الناس

الناس في غد عند الصباح وقال مالك علي يوسف
مناديا فاقبل عزيز مصر وهو قوطفير فاجتمعت الاكابر
والتجار علي يوسف ونودي عليه فارسل يوسف دموعه
علي وجنتيه كانهن الورد والياسمين حلوة ترب
العالمين قال وكانت حاضرة بنت لوط العلقمية
فقالت انا اعطيكم عشرة اوزانه ذهبا قال مالك لا ابيع
قال فبلغ خبر يوسف زليخه وهي امراة العزيز فبعثت الي
زوجها قوطفير يقول له لا تدع هذا الغلام يفوتنا قال
فامتنع التجار عن المزايدة واحضرت فارعة بنت
لوط وقوطفير في المزايدة حتى اشتراه العزيز بمال لا يحصى
كثرته وتهمي ما اشتراه بمال فوقف يوسف بوجهه
علي جماعة من ارض كنعان فعطفت ناقة من نياق القوم
عينها تحكي يوسف وجهات تشمه فقال يوسف لصاحب
الناقة ايها الرجل من اين الناقة قال له من ارض كنعان
فبكى يوسف بكا شديدا فقال له هذا الرجل ما هذا البكا
مع هذا الحسن والجمال فقال له يوسف انا حسني وجمالي
من حسن جدي ابراهيم الخليل عليه السلام ثم قال الي
ذلك الرجل اتعرف يعقوب النبي عليه السلام قال له
نعم [illegible] في عرب بنيته باكي العين حزينا لا يهدي من
[illegible]

Copyright © King Saud University